

لسان العرب

(صغا) صَغَا إِلَيْهِ يَصْغِي وَيَصْغُو صَغَوْاَّ وَصَغُوَّاَّ وَصَغَاً مَالٌ وَكَذَلِكَ صَغِيَّ
بِالْكَسْرِ يَصْغِي صَغْيً وَصَغِيَّاً ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْتَلِّ الْيَاءِ صَغِيَّ صَغْيَاً مَالٌ قَالَ شَمْرُ
صَغَوْتُ وَصَغَيْتُ وَصَغَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَغَيْتُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ صَغَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ
أَصْغِي صَغِيَّاً إِذَا مَلْتَ وَصَغَوْتُ أَصْغُو صَغُوَّاً قَالَ ابْنُ تَعَالَى وَلَيْتَ صَغِيَّ إِلَيْهِ
أَفْئِدَةُ أَيْ وَلَيْتَ مِيلَ وَصَغَوَهُ مَعَكَ وَصَغَوَهُ وَصَغَاهُ أَيْ مَيَّلْتُهُ مَعَكَ وَصَاغِيَّةُ الرَّجُلِ
الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ وَيَطْلُبُونَ مَا عِنْدَهُ وَيَغْشَوْنَ زَنَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا
فَلَاناً فِي صَاغِيَّتِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُمْ إِنَّمَا أَنْزَلُوا عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ
الْأَحْمَدِيُّ الصَّاعِيَّةُ كُلُّ مَنْ أَلَّيْتُ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَاتِبْتُ
أُمَيَّةَ بِنْتَ خَلَفٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ
هُمْ خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاغِيَّتِهِ
وَزَاوَرْتَهُ انْزَبَسَتْ وَالصَّغَا كِتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرَّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدٍ شَقَّيَّةً أَوْ
انْزَحَنِي فِي قَوْسِهِ وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَاً إِذَا كَانَ هَوَاهُ مَعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ سَمْعِي يَصْغُو
صَغُوَّاً وَصَغِيَّاً يَصْغِي صَغَاً مَالٌ وَأَصْغِي إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَسَمْعَهُ أَمَالَهُ وَأَصْغَيْتُ إِلَى
فُلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ نَحْوَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِداً عَلَى الْإِصْغَاءِ بِالسَّمْعِ لِشَاعِرٍ تَرَى
السَّافِرِيَّةَ بِهِ عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ زَيْعٌ وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ إِصْغَاءٌ .
(*) قَوْلُهُ « وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ » هَكَذَا فِي الْأَصُولِ وَلَعَلَّهَا وَفِيهِ إِلَى التَّسْفِيهِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْغِي صَغَوْاَّ وَصَغَاً وَأَصْغَيْتُ وَأَصْغَيْتُ النَّاقَةُ
تُصْغِي إِذَا أَمَالَتْ رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّهَا تَسْتَمِعُ شَيْئاً حِينَ يَشْدُ عَلَيْهَا
الرَّحْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةً حَتَّى إِذَا مَا
اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنْزَبُ وَأَصْغِي الْإِنَاءَ أَمَالَهُ وَحَرَفَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا
فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْغِيٌّ إِنْأُوهُ إِذَا نُقِصَ حَقُّهُ وَيَقَالُ أَصْغِي فُلَانٍ
إِنَاءً فُلَانٍ إِذَا أَمَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حَظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْغِي حَظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ قَالَ النَّسَائِيُّ
بْنُ تَوَلَّبٍ وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مُصْغِيٌّ إِنْأُوهُ إِذَا لَمْ يَزَاحِمْ خَالَهَ بِأَبٍ جَلَدٍ
وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيْ يُمِيلُهُ لِيَسْهُلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغِي لَيْتَا أَيْ أَمَالُ صَفْحَةٍ عَنْقَهُ إِلَيْهِ
وَقَالُوا الصَّيَّبِيُّ أَعْلَمُ بِمُصْغِيٍّ خَذَّه أَيْ هُوَ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يُلْجَأُ أَوْحَيْتُ يَنْدَفَعُهُ
وَالصَّغَا مَيْلٌ فِي الْحَذِّ فِي إِحْدَى الشَّفَتَيْنِ صَغَا يَصْغُو صَغُوَّاً وَصَغِيَّاً يَصْغِي

صَغَاً فهو أَصْغَى والأُنْثَى صَغَوَاءُ قال الشاعر قِرَاعُ تَكْلَاجُ الرَّوِّ قَاءُ مِنْهُ
ويعْتَدِلُ الصَّافَا مِنْهُ سَوِيًّا وقوله أنشده ثعلب لم يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَغَوَاءٍ
صَغَوَةٌ بِصَحْرَاءٍ تَبِيهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلٍ لم يفسره قال ابن سيده وعندي أَنه
يعني القَطَاةَ والصَّغَوَاءُ التي مَالَتْ حَنَكُهَا وَأَحَدُ مِنْقَارَيْهَا فَأَمَّا صَغَوَةٌ
فعلى المبالغة كما تقول لَيْلٌ لَائِلٌ وَإِنْ اخْتَلَفَ الْبِنَاءُ أَنْ يَجُوزَ أَنْ يَرِيدَ
صَغِيَّةً فَخَفَّفَ فَرَدَّ الْوَائِدَ لِعَدَمِ الْكُسْرَةِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْبَابَ الْحَكْمُ فِيهِ أَنَّ
تَبْقَى الْيَاءُ عَلَى حَالِهَا لِأَنَّ الْكُسْرَةَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا مَنْوِيَةٌ وَصَغَتِ الشَّمْسُ
وَالنَّجُومُ تَصْغُو صُغُوءًا مَالَتْ لِلْغُرُوبِ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ حِينَئِذٍ صَغَوَاءُ وَقَدْ يَتَقَارَبُ
مَا بَيْنَ الْوَائِدِ وَالْيَاءِ فِي أَكْثَرِ هَذَا الْبَابِ قَالَ وَرَأَيْتُ الشَّمْسَ صَغَوَاءً يَرِيدُ حِينَ
مَالَتْ وَأَنْشَدَ صَغَوَاءً قَدْ مَالَتْ وَلَمَّْا تَفْعَلْ وَقَالَ الْأَعْشَى تَرَى عَيْنَهَا
صَغَوَاءً فِي جَنْبِ مُوقِفِهَا تُرَاقِبُ كَفَّيَّ وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّرَّ مَا قَالَ الْفَرَاءُ
وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا دَنَا لِلْغُرُوبِ صَغَاً وَأَصْغَى إِذَا دَنَا وَصِغُوُ الْمِغْرَفَةِ
جَوْوُفُهَا وَصِغُوُ الْبُئْرِ نَاحِيَّتُهَا وَصِغُوُ الدَّلْوِ مَا تَثْنَى مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ ذُو
الرَّمَّةِ فَجَاءَتْ بِمُؤَدٍّ نَصَفُهُ الدِّمْنُ آجِنُ كِمَاءِ السَّلَايِ فِي صِغْوِهَا يَتَرَقَّرُ قُرْقُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صِغُوُ الْمَقْدَحَةِ جَوْوُفُهَا وَيُقَالُ هُوَ فِي صِغْوٍ كَفَّهَ أَيْ فِي جَوْوِهَا
وَالْأَصَاغِي بَلَدٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ لَهْنٌ بِمَا يَبْنِي الْأَصَاغِي وَمَنْ ذُو صَحٍّ تَعَاوٍ
كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمُلَابِّدُ .

(* قوله « الملبد » تقدم لنا في مادة نصح الحجيج المبلد والصواب ما هنا)